Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بعضها بعضا . والعهد الذي كان فيه زردشت مجهول كذلك ، فالمؤرخون من اليونان اختلفوا فيه اختلافا شديدا ، كما اختلف علماء عصرنا في تعيين عهده ، وانتهى كاتب ترجمته في دائرة المعارف البريطانية الى القول بأننا لا نعلم زمن زردشت ألبتة ونجهله جهلا تاما » .

وخلاصة ما نعلمه عن حياة زردشت أنه ولد في مقاطعة أذربيجان ، ونشر دعوته في بلخ وأطرافها، وأن الملك «هشتاسب» دخل في دينه، ثم ظهرت على يده معجزات ، وقد تزوج وولد له أولاد ثم توفي . فهل يظن أحد ان هذه المعلومات عن حياة رجل صاحب دعوة تكفي لان يتخذ من حياته أسوة ، وأن يقتدى به في جميع مراحل الحياة فيكون للناس سراجاً يستضيئون بنوره في تصرفاتهم وسلوكهم ؟

ومن أكثر الانبياء ذكرا وأوضحهم حياة موسى عليه السلام . ترى ماذا تقول اسفار التوراة الخمسة عن حياته ؟ ذلك ما نستعرضه بلا أي نقد لما فيه من روايات ضعيفة ، وغير متعرضين الآن لذكر صحتها أو سقمها ، بل نوردها مفترضين صحتها؛

لا نجد في هذه الأسفار الخمسة من التوراة عن حياة موسى إلا انه بعد ولادته تربى في قصر فرعون ، ولما بلغ مبلغ الرجال نصر قومه بني اسرائيل على ظلم فرعون مرة أو مرتين ، ثم هرب من مصر الى (مَدْيَن) من بلاد العرب وتزوج فيها وأقام هناك برهة من الزمن ، ثم رجع منها الى مصر ، وبينما هو في طريقه اليها أوحي اليه من ربه ، وبعث الى قومه نبيا وداعيا ، ثم لقي فرعون وأراه آيات بينات ، واستأذنه في الخروج ببني اسرائيل من مصر فلم يأذن له بذلك ، فخرج بهم على حين غفلة من فرعون ، ووجد في البحر طريقا باذن الله ، وتبعه فرعون فأدركه الغرق . أما موسى فقصد بقومه الى بلاد العرب ، ودخل بهم أرض الشام ، وجاهد من كانوا على